دار مارسيليز للنشر الإلكتروني
الأسرار الثمانية
تحت إشراف: هياق ملاك

دار مارسلين للنشر الإلكتروني

Des-Ayamahmoud

الأسرار الثمانية

تحت إشراف:-هياق ملاك

الأسرار الثمانية

تحت إشراف

هياق ملاك

نوع العمل: كتاب مجمع

تصميم الغلاف: آية محمود

التعبئة والتنسيق: جديرة فاطمة الزهرة

، سجود شيبوني: الإشراف عام

أسماء جيلي

الإهداء

لأصحاب الأقنعة في
الحياة قولوا لهم إن
الحياة قصيرة و كل
ساق سيسقى بما سقى

المقدمة

في حطام العالم والحياة البشرية قد تمر علينا لحظات متعبة؛ أو مؤلمة، قد تكون بداخلنا جروح كثيرة لا أحد يحس بها. أحيانا و بصمت نعاني وحدنا من أشياء كثيرة فالحياة تجعل من نفسيتنا حطام لكن و في غمرة ذلك.. الراحة النفسية، مؤنس صغير يحس بك و بألمك و ضيق نفسك يتقدم إليك خطوة و يحنو عليك.. يرتمي في حضنك ليخبرك أنه معك ولن يخذلك يخبرك أنه راحتك في الحياة ويخفف عنك عبئها.. نظرة من عينيه تكفي لتزيح الهموم "قمن كعينيه تكفي لتزيح الهموم."قد يكون ذلك البريق زوج محب أو أمٌ حنون أو أخت متعشقة بالروح أو صديقة بنكهة أخت أو ربما قلب صغير يضم كل حنان العالم" لذلك حاول دائما أن تكون سر من أسرار الحياة وتكون لها ومنها وعليها لك في الحياة ما ينفعك ويجعلك سعيد جدا

بقلم: ملاك هياق

ديزني الواقع

أتعلمين ماذا؟

الحياة:"ماذا"؟

قلبي هذا محطم وكأنه نشبت حرب في قلبي كل طرف يهاجم الآخر، أنا في الوسط تماما، أنتظر أن يقضي عليا أحد وأنتهي.

الحياة:"التقيت بك سابقا لكن لم أكن أعرف أنك بهذا الضعف."،"لا اعلم ما لذي تحاولين النجاة منه؟،فهل أنت بخير فعلا؟أظن أنه كان لابد من هذه الزيارة..."

إليك قصتي :"كنت أعيش في بلاد العجائب،صدقا لحياة كل إنسان لحظة لا تعود الحياة بعدها كما كانت،في يوم من الأيام ،كنت بياض الثلج كنت صغيرة حينها أخبروني أن قلبي هذا بريء،نقي ...،فهل حقا كنت أجهل ما يقولونه؟،أم أنا كذلك حقا،إلى ذلك الحين تظل الطفولة مجردٌ قصة حلم،الآن أصبحت سندريلا البالغة من العمر ١٥سنة ،الجميلة (بيلا)،ذات القلب الطيب،أحزنوني كثيرا،ضغطوا عليا كثيرا،وتحدثوا كثيرا...،لدرجة هناك حزن كثير.

كيف هو هذا الحزن؟ماذا يشبه؟.

فبينما أشعر نفسي بخير، وأعود إلى رشدي في لحظة ما أسقط في القاع مجددا،لقد بكيت كثيرا لما لا يزول الألم من قلبي؟،لا أعلم!!!،لكن من سيساعدني عندما أقع في ضيق ،نعم الكل حولي لكن لا أرى أحد،عدت ونمت وهربت...، هربت من ذلك البكاء أيضا، أنا أهرب من كل شيء أساسا، كانت الأ يام تمر بسرعة كأنها لا تحدث، فبينما يقول: "عقلي إنني مرهق أيها القلب فأنت تجعلني أفكر باستمرار."،ويرد قلبي قائلا:"آنت أيضا أرهقتني بجعلي أثق بمن لا يستحق."،كنت أعلم أنه سيأتي الوقت الذي يتركني فيه الجميع ، يتركني من أحببتهم بصدق ،أولئك الذين لم أتوقعهم أبدا من ظننتهم

،والآن لا أعرف أي حزن غيرني إلى هذه الدرجة،لم يرهقني شيء كما فعلت أفكاري،لقد أسرفت الكتمان حتى تآكلت ،لكن بعدها دافعت عن نفسي تلك ،الآ ن أنا الأميرة (ميريدا)،من أين لك بهذه القوة ؟،تصالحت مع نفسي تلك ،كانت أول مرة أتمسك بها بمبادئي ومواقفي تلك،نعم الآن لابأس كأنني لم أنطفئ ... لابأس شيء لم يحدث ولم يكن ،الآن نعم واقع كل امرأة ،بنت ،مراهقة ،مهما اختلفت المسميات،الرسالة واحدة ،سأطلعك الآن على الأسرار الثمانية تلك ، الوقوف على قدميك سيدتي يمنحك مساحة صغيرة في العالم،لكن الوقوف على مبادئك يمنحك العالم كله لذا لا تنطلي عليك خدعة الطفلة الصغيرة.لا يستحق أحد أن تبكي من أجله ،فمن يحبك حقا لن يبكيك،المرأة إذا سقط قلبها سقطت معه،والمرأة المنكسرة لا تثير شيئا سوى الشفقة،الثقة أنت كذات واعية كوني امرأة مسلحة دائما بالشك لذا لا داعي المبالغة في العطاء دائما، نجاحك لا يقتصر هذا النجاح على نجاحك الدراسي فقط،الحياة مليئة بالا ختبارات وعلى هذا الأساس تقومين مكانتك في هذا العالم،وبعيدا عن ذلك العالم سأحدثك عن الواقع فهل لي بسؤال"في الواقع المعاش الآن هل يجب أن تكوني إحدى أميرات ديزني فعلا؟"،لن تكوني وإن كنت فأنت لا علاقة لك بالعالم أصلا،لذا يجب أن تكون أحلامك مرتبطة بالواقع،المرأة القوية تزعجهم، يقولون أن المرأة مهما تظاهرت بالقوة فهي ضعيفة ،في نهاية نعم معهم حق ، ولكن أحلامك ليس لها تاريخ نهاية...خدي نفسا عميقا وحاولي مرة أخرى.

بقلم: شيبوب خديجة/الجزائر.

الأسرار الثمانية لنيل رضا الله تعالى

في هذه الدنيا قد نجد أشخاصا مميزين الذين يعتبرون نخبة عند الآخرين .و قد نجد أشخاصا مجاهدين الذين يجاهدون ليصبحون نخبة.و قد نجد ضعفاء ليس لهم لا نية و لا طموح و لا غاية يسمون بها في هذه الحياة.

و دائما يراودنا الشك و التساؤلات نحو النوع الأول و ما هو الاختلاف بينه و بين النوع الأخير ؟ لنجد جواب لتساؤلاتنا سأحكي لكم رحلتي مع إحدى صديقاتي سأجيب لكم في هذه الرحلة عن كل مجهول يراودكم ،لذا إذا أردتم المشاركة معي في رحلتي ارموا ما في أيديكم و احضروا المأكولات و استعدوا و هيا لنبدأ.

بدا يومي كأي يوم أخر مر في حياتي، نهضت من فراشي و توجهت لأغسل وجهي و أصلي صلاتي ،بعدها فتحت باب غرفتي بهدوء لكي لا ينهض والداي ثم بخطوات هادئة توجهت نحو السلالم متجهة للمطبخ لأعد المأكولات لا مي..

حظرت المقادير و جلبت الهاتف لأتفحصه و اختار كعكة جيدة تناسب هذا اليوم ،و بعد دقائق اخترت نكهة الشكولاطة و هي النكهة المفضلة لدي و لوالداي و أظن الكل بصفة عامة ههه أكملت تحضيرها و وضعتها على الطاولة مع الأشياء الأخرى كالحليب و القهوة كما المعتاد و ذهبت لإيقاظ و الداي و توجهت لارتداء ملابسي استعدادا للذهاب إلى المدرسة في أول يوم لي في المتوسطة.

بعد أن انتهيت نزلت للطابق السفلي لتناديني أمي قائلة:"ماري إلى أين تذهبين بدون تناول الفطور هل تريدين أن تسقطي في المدرسة من شدة الجوع؟".

لأرد عليها بابتسامة :"أمي في المساء سأتناوله لقد تأخر الوقت".

لتقول لي:"انتظري دقيقة و سآتي"

لامسك بها و اقبل رأسها شاكرة لها و أنا أقول :"احبك أمي".

بعدها ذهبت مسرعة إلى المدرسة إلى أن وصلت أخيرا و أنا أتنهد و التعب يملئ ملامحي ليوقفني الحارس على الباب قائلا :"توقفي لقد تاخرتي رغم انه أول يوم لك".

لاتفاجا و احني راسي احتراما له و أقول :"أنا آسفة لن أعيد هذا سامحني بما انه أول يوم لي".

لينظر ورائي و يقول :"و انت رغم إنني اشرح لك القواعد كل يوم إلا انكي لا تلتزمي بها ،ماذا تريدين مني أن افعل لك".

لأنظر ورائي لاتفاجا بفتاة ذات شعر برتقالي و عينان بنيتان في مثل عمري لأ قول في نفسي:"هل كانت هذه الفتاة هنا لم أراها لحظة وصولي؟".

لترد عليه بلا اهتمام :"حسنا حسنا فهمت يا جدي".

".! ليقول لها بغضب :"ماذا

لتقفز فوق الباب و تدخل مسرعة و هي تضحك لا ألحقها صامتة لكي لا يطردني الحارس ثم دخلت إلى الصف و أنا أقول :"أخيرا انتهيت من المشاكل".

لأنظر إلى الطلاب صامتين و أنا أتساؤل عن ماذا يحدث لتقول لي فتاة خلفي :"ابتعدي".

لأنظر فأجدها هي مرة ثانية،حينها بقيت انظر إليها و أنا اعرف إنني كنت أتوهم منذ قليل و إن المشاكل لم تنتهي و إنما ستبدأ الآن و لكن لنتفاءل بـ الخير.

ابتعدت عن طريقها و ذهبت ابحث عن مقعد لأجلس و ارتاح و ياللكارثة لا يوجد مقعد فارغ إلا أمامها و أظن إنني اعرف لماذا لان الجميع يخاف منها و

لأرد عليها:"اسمي ماري أنا فتاة جديدة هنا".

لتقول لي :"نعم اعرف ذلك ،إذا ماذا تفعلين في حياتك اليومية غير الدراسة؟ ".

لأرد عليها باستغراب:" اطبخ و اقرأ القران هذا كل شي".

لتتنهد و تقول :"يااا حياتك مملة قليلا،أنتي مسلمة إذا أنتي لست من هنا".

لأرد عليها :"نعم ،هل انت لست مسلمة؟".

لتقول لي بلا اهتمام :"و من يهتم بهذا أصلا".

لتذهب و تتركني و أنا مندهشة من كلامها لأسمع الفتيات يتكلمون عنها و يقولون إنها يتيمة و بلا والدين لتقول واحدة بجانبها بسخرية:"نعم إنها مجنونة حتى إن أبي سيقوم بطردها اليوم من النزل لأنها تسبب المشاكل".

لم القي بالا للأمر و بعد ساعات انتهى دوامي المدرسي أخيرا ، قمت بحمل حقيبتي و توجهت للمتجر لاشتري مستلزماتي لأسمع فتاة تبكي في إحدى الأ زقة الفارغة،خفت قليلا حينها و لم أرد الذهاب إلى هناك لكن لم استطع تحمل بكائها فتوجهت بهدوء إليها لأراها فتفاجت بأنها جين نفس الفتاة الباردة التي لا تظهر مشاعرها حتى في أصعب الأحوال و هاهي الآن تبكي أمامي .و لكن ما نسيته أنا إن الإنسان لديه مشاعر و أحيانا مشاعر البرودة و عدم الاهتمام لا تأتي إلا بسبب الألم و الانكسار و سوء التعامل المني قلبي عندها و قمت بمعانقتها و أنا أقول لها :"كل شيء سينتهي و سيكون بخير".

لتصمت بعد لحظات و تبعد يدي عنها و تنهض و تقول و هي تصرخ :"ماذا تعرفين عني انت هاه هل تعرفين حتى بما مررت به و ما لذي حصل لي ،لنقل إن شيئا لم يحصل هنا و إلا لن تتحملي العواقب هل فهمتي".

لأقول لها و أنا اصرخ :"انتظري "

لأرد عليها قائلة :"إلى أين ستذهبين الآن؟".

لترد علي و هي تمسح دموعها :"إلى إي مكان أجده ما دخلك".

لأركض إليها و امسكها و أقول :"ما رأيك إن تبقي في منزلي الليلة؟".

لتقول لي باستغراب:"هل تأخذين إي احد تجدينه انت".

لأرد عليها بابتسامة :"سأساعد إي احد يحتاج المساعدة كما انك لست إي احد ،انت صديقتي".

بعدها توجهنا مع بعضنا نحو المنزل لتفتح والدتي الباب و بفرحة تقول :"هل هذه صديقتك؟".لتمسك جين من يدها و تدخلها المنزل و هي تسألها و الحماسة تملئها فهذه أول مرة احضر صديقة لمنزلي حتى جين اندهشت من الوضع و بقيت تستنجدني لأخذها و أنا لم استطع سوى الضحك. و بعد لحظات أكملت تحضير العشاء و وضعته على الطاولة لأنادي الجميع ليأتي جلسنا معا على الطاولة و أمي لم تترك جين حتى على العشاء حيث قامت بملء صحنها كله و هي تعانقها و تقول لها :"كلي لكي تكبري يا صغيرتي". لا ندهش من جين و هي تبكي لأنهض مسرعة إليها و أقوم بمعانقتها و أقول لها :"لا تبكي من الآن نحن مثل عائلتك اعتبرني أختك و أمي هي أمك ونفس الشيء مع والدي إذا أردتي شيئا يمكنك إن تأتي إلينا دائما سنكون معك".

و بعد أن أكملنا العشاء ذهبنا لنصلي لكن جين لم تدري ماذا تفعل و لا يوجد في عقلها إلا كلمة استفهام ؟؟؟؟ عن ماذا نفعل فأخذتها إلى غرفتي و سألتها : "هل جربت الصلاة يوما ما".

لترد علي : "لا لم أجرب إلا إنني سمعت عنها كثيرا".

لاسائلها بابتسامة: "ما رأيك أن تجربيها هذه المرة إن أعجبك الأمر فأكملي و

فردت علي بابتسامة لأول مرة : "حسنا".

فذهبت و جلبت لها حجابا شرعيا و سجادة من خزانتي و توجهنا وراء و الداي لنصلي.

لأقول لها : "فلتتبعي حركاتي و أقوالي إذا لم تعرفي حسنا".

لترد علي : "نعم سأفعل".

بعد إن أكملنا الصلاة و قراءة الأذكار ذهبنا لننام فغدا لدينا مدرسة و لا يجب إن نسهر و نتعب كثيرا و بينما نحن نستلقي قالت لي جين: "ماري".

لأرد عليها باستغراب: "نعم".

لتقول لي بابتسامة : "اشعر بالراحة الشديدة بعد حضوري إلى هنا و حتى صلاتي معكم ، اشعر بالحنان و السعادة".

لأرد عليها : " و نحن أيضا أحببناك كثيرا وخاصة أمي فانا لم يكن لي أصدقاء من قبل من اليوم اعتبريني مثل أختك و نحن مثل عائلتك و أيضا ما رأيك بالصلاة و قراءة القرءان إن هذه الأشياء هي لأجمل فهي تدخل السكينة لقلبك و تبعد السيئات عنك و تجعل حياتك كلها سعادة وراحة حتى إن الله يحقق لك رغباتك و لا يشعرك أبدا انك وحيدة فهو سيكون دائما معك".

لتقول لي: "ماري أريد إن أصبح مسلمة مثلك أيضا و أن يرضى الله عني . ماذا علي أن افعل ؟" .

لأرد عليها : "نحن أولا يجب علينا ترديد الشهادة أولا ، تعالي معي ساخذك لأبي فهو إمام في المسجد و مازال مستيقظا الآن يقرا القرءان". أمسكت يدها و توجهت لأبي أقول له :" عذرا أبي هل يمكنك إن تجعل جين تردد الشهادة".

ليبتسم في وجهي و يقول : "نعم يا ابنتي تعالي".

و بعدها خلدنا إلى النوم.

ليرن هاتفي معلنا أذان الفجر لأنهض و اوقض جين لتصلي و بعدها بلحظات نزلنا لتناول الفطور و ذهبنا للمدرسة و بمرور الأيام أصبحت جين تحضر معي حصص القرءان و تصلي صلاتها في أوقاتها حتى إنها تحسنت في معدلها الدراسي و أصبحت تدرس يوميا و تطلب مني النصائح كل يوم و الابتسامة التي كانت غائبة على ملامحها أصبحت تظهر طوال الوقت و هذا أسعدني كثيرا فهذا كل ما كنت أتمناه لها و الآن بعد أن شاركتم في رحلتي أيها القراء هل وجدتم المجاهيل التي كنتم تبحثون عنها ؟ سأجيب لكم عنها.

السبب الذي أدى بالنوع الأول للنجاح هو الإيمان بالله تعالى و الحصول على رضاه وحده لا شريك له و لعلكم تقولون كيف؟ سأجيب عن هذا أيضا هناك ثمانية أسرار لنيل رضا الله تعالى

- 1 الصلاة بالمحافظة على أوقاتها كل يوم.
- 2 /الإيمان فلا شيء أفضل من تعزيز إيماننا بالله تعالى و الثقة بقدرته.
- 3/الاستغفار و ذلك باستغفار الله بشكل دائم و إن نتوب إليه بصدق عند ارتكاب الأخطاء.
- 4/الصدق والصدقة بان نكون صادقين في أقوالنا وتصرفاتنا ونتبرع بالصدقة.
- 5/إتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم بان نتعلم من سيرته و أخلا قه.
- 6/البر بالوالدين بان نكون مطيعين و أن نحرص على رضاهم.
- 7/البر بالجار بان نحسن التعامل مع الجيران.

الله تعالى لذا دعونا نرى في كل تحدي فرصة لنتقرب من الله تعالى و نستعين به في تجاوزها فالقلب الذي يتوجه إلى الله في الصعوبات يجد السكينة و القوة ليواصل السير في دروب الحياة .

شكرا لكم لمتابعتي في رحلتي أتمنى إنها نالت إعجابكم و إنكم استفدتم من قراءتها.

بقلم: بورويبة خديجة

قلبي وحيد

من جوف الحب و الحنان انتزعت صغيرتكِ ذات الخامسة عشر ربيعا و نفيت إلى أرض المعانات أصبح القلق و الخوف رفيقي أما العزلة مسكني رغم الصمود سلبت مني طفولتي و حياتي كأرض مستعمرة أصبحتُ مستوطِنة غريبة في هذا العالم من يشعر بي غيرك من يربت على شعري ليخفف عني من يحضنني و يكون ليَ الأمان من بعدك أنتِ من ..؟ هكذا أصبحت حاملةً على عاتقي حماية نفسي فالغاشم ظفر بألعابي وجعل بيتي ساحة حرب لكن لن يسلب مني حقيقتي أنا سلاحِي الصبر والقرآن زادي و إيماني و في كل أمسياتي يرافقني قلبي المعلق إلى السماء داعيةً ، شاكيةً ، راجيةً الله تعالى عيناي لا تنفك تغادر آياته و لساني لا يتوقف عن التلاوة و الصلاة في زاوية غرفتي المغلقة أحيانا ما يغافلني النوم ويأخذ بي إلى الأحلام حيث أمي ذات الثوب الملائكي وذات الوجه الصافي ثم سرعان ما تشربت روحي الحزن وامتلأت ساحتي بالعبرات لتلامس كفيها الدافئتين وجنتيّ مُردِدتا إن مع العسر يسر هنا أعلم أن هذا أجمل صباح.

بقلم: بورحلي وسام عبير

واقع فتاة عبر المجهول

في إحدى الأيام سافر أهل ليا لزيارة جدتها ، فتركوها مع خالتها وبينما هما في الطائرة حدث عطل فيها ، انفجرت مما أدى لوفاة والديها.

أذيع الخبر في التلفاز وسقط الخبر كالصاعقة على مسامع ليا ، صدمت ولم تصدق فقدانها لوالديها وأنها لن تراهم أبدا ، انهارت حالتها أسعفتها خالتها للمستشفى واغتنمت الفرصة هناك لتتأكد من موتهما حقا ، ولما أكد لها الطبيب الخبر أغمي عليها ، ليسعفها الطبيب للمرة الثانية.

استفاقت ليا في اليوم الموالي متألمة لخسارتها ، وبقاؤها وحيدة ، أعادتها خ التها للمنزل ومكثت معها لتهتم بها ، بعد فترة قصيرة بدأت ليا تستعيد نشاطها و تتقبل الواقع المرير ، لتتفاجأ بمرض خالتها الحنونة السند الوحيد المتبقي لها ، وترحل هي أيضا تاركة لي في عالم مجهول. لا تتجاوز الحادية عشر من عمرها.

المسكينة عاشت وحيدة وهي لا تعرف كيف تتصرف أو تسير شؤونها من غذاء وملبس أو دراسة...

مع الوقت ساءت ظروفها ولجأت للتسول باحثة عن ما يسد جوعها.

بينما هي تسير في الشوارع من هنا إلى هناك ، لمحتها أميرة جميلة من سيارتها ، أوقفت سائقها طالبة منه إحضار ليا إليها. رغم إتساخ ليا بقي جمالها واضح للأعين .

سألتها:ماذا تفعلين هنا وحدك في الشارع أين منزلك لأوصلك ؟

أخبرتها بحكايتها ، حزنت الأميرة لحالة الفتاة ، وطلبت منها مرافقتها لقصرها ، وافقت ليا بكل سرور.

لما وصلوا طلبت من خادمتها الاهتمام شخصيا بتوفر كل ما تحتاجه ليا ، من ملبس وأكل ورعاية.

لم يصدق الأطفال أن هذه الفتاة الجديدة هي نفسها زميلتهم ليا ، تحولت لأ ميرة صغيرة جميلة جدا.

في المدرسة هناك بنتان شريرتان قامتا بسرقة لينا من حقيبتها عندما فتحتها ، رأت إحداهن المال وخططنا لفعلتهن الشنيعة ، بحثت لينا عن نقودها في كل الأرجاء لم تجدهم ، حزنت كثيرا ولما عادت للمنزل ، أخبرت الأميرة بالقصة ، قالت لها لا داعي للحزن سأعطيك دائما. لكن لينا لم يعجبها الأمر , خططت وراودتها خدعة لئيمة لتنتقم منهما ، صنعت مال من ورق وألماس مزيف. وفي الصباح ذهبت كعادتها للمدرسة سعيدة جدا، واستغربت الشريرتان منها، نادتهما ليا وطلبت منها التقرب إليها، فأعطتهم المال والألماس المزيف، كانت فرحتهما لا توصف، وقالت لها إحدى الشريرات بالمقابل تفضلي نقودك التي سرقناها أنت كريمة جدا.

ذهبتا بعد الدراسة في قمة الفرح لشراء ، حذاء كان يعجبهما ضنا منهما سيحققان كل ما يرغبن فيه. وكانت الصدمة لما أخبرهن البائع بالخدعة التي تعرضن لها وهن اللصات اللواتي لم يسبق لهن الفشل في مهمة ، بأن المال والأ لماس مزيف ، قررتا الإنتقام مرة أخرى منها. أما ليا في طريقها للقصر تغني لإ سترجاعها مالها المسروق وانتقامها ، فرحت الأميرة بدهاء ليا.

في اليوم الموالي ، قبلت وودعت الأميرة التي تعتبرها كوالدتها ، ذهبت للدراسة ، أثناء الاستراحة التقت بفتاة جديدة معهم ، طلبت من ليا أن تصبح صديقتها ، أعجبت هي وزملائها بفطنتها ، لمعاقبة الشريرتان بأبشع الطرق.

لأن القصة انتشرت في المدرسة بين التلاميذ ، وافقت طبعا ليا على صداقتها ، مع مرور الوقت توطدت علاقتهما لدرجة الأخوة ، سمعت ليا في حصة الرياضة بكاء شخص ذهبت لتكتشف من هذا ، تفاجأت بصديقتها إيليا سألتها عن سبب حزنها فأجبتها أنها تسكن مع عمها وزوجته شريرة تسئ معاملتها وقامت بطردها ولا يوجد مكان تلجأ إليه. طمأنتها ليا ، وأخبرتها عن أمها

لا تستطيع الإنجاب وشكرت الله على منحها وتعويضها بليا وإليا.

انتهى الموسم الدراسي نجحت كل منهما بتفوق فرحت بهما الأميرة الطيبة ، حيث أقامت لهما حفلة كبيرة ، وقامت ليا بدعوة الشريرتان للمنزل ، بعدما أصبحن وحيدات ، الكل ينبذهما لأفعالهن الشريرة ، قبلن الدعوة ، عندما وصلتا طلبت كل منهما الصفح من ليا وتأسفن لفعلتهن واعترفن بطيبة وشجاعة لينا ، وقدمتا وعد لها أنهن سيبذلن جهدهن ليتغيرن للأفضل وطلبن من ليا أن تصبح صديقتهما ، وافقت على ذلك شرط التزامها بالوعد.

"العبرة :رغم قساوة الدنيا لا بد من نور سيضئ دربك يوما ما ، فقط حافظ على طهارة قلبك".

بقلم :ن كاهينة

أسيرة الظلمات

ظلام يطغى على المكان، أجلس وحيدة بين جدران سجن مطبق.

لم أجد أحدا حولي كلما استنجدت بأحد أطعن بآلاف الخناجر.

لقد تلقيت تعذيبا شديدا فمن شدة الألم غفوت قليلا ، إلا أن ذلك الحارس البغيض أتى وألقى الماء البارد على وجهي حتى يزيد من جرعات آلامي.

ناديت أ يا تونس هلمي وأنقذيني، فلم أجد إجابة..

حاولت مرة أخرى يا جزائر أنا فلسطين أ لا تسمعينني؟ يا مغرب لماذا لم تسعف الصغار؟ أين أنت من العذاب يا مصر؟ أين إخواني العرب؟ أ ماتت النخوة، أمات الضمير العربي؟ كنت أسير في ذلك السجن ذهابا وإيابا أنتظر إخواني العرب لكن دون جدوى.

جلست على ركبتاي أتساءل حقا إلى أين تذهب تناهيد الصدر؟ كيف أكتب بكائي؟ كيف أشرح خيبتي اليوم؟ ها هي الخناجر تغرز بجوفي، والقصف يعمّ أرضي، هاهي المقدسات تدنس، والمحارم تنتهك؟ فهل أستسلم؟ كلا ّ أنا فلسطين التي لا هانت ولن تهون، أنا التي لن ولم أنحني.

انظروا إلى صغاري كيف يقاومون، يموتون قهرا وجوعا وخذلانا لكن لا يستسلمون.

"عليك الاستمرار مهما تتعاظم الآلام والخسائر، مهما يخذلك الكل استمر. كن كفلسطين حتى يفنى جسدك".

استيقظت صباحا على صرخات أمي وهي تهزني كي لا أتأخر على جامعتي.

بقلمي اكتب : مريم لقطي /تونس

فتاة بداخلي

تركض ب- أقصى سرعة ل- تصل إلى وجهتها، وتخشى أن لا تصل أو تضل الطريق، تتجاوز هزائمها المريرة وتحاول النهوض سريعًا من خيباتها، وتخشى أن تخونها أقدامها مرة أخرى وتهزمها الدنيا من جديد، تعيد بناء حطام أحلا مها، وتعاهد نفسها على البدا مرة أخرى، وتخشى أن تظل تبني وحين تصل لنقطة الكمال، تتحطم أحلامها مرة أخرى رغمًا عنها، تهون على نفسك فتراتها الصعبة وتراهن على قدرتها على التجاوز والثبات، وتخشى أن تمر الفترة السيئة ب- فترة أشد قسوة عليها أو تكتشف أنها ليست مجرد فترات سيئة إنما هي حياتها، تنعزل عن الناس وتختفي عن الأنظار وتهرب من كل العلا قات، وتخشى أن لا يفتقدها أو يبحث عنها أحد، تنوي الحب وتفتح أبوابها ل- كل محاولات القرب منها، وتخشى أن تنخذل أو يصاب قلبها ب- فقدان أخر، ف- تنسحب سريعًا من العلاقات وتنغلق عن الناس.. تلك هي أنا نعم أنا الفتاة التي تاهت عبر رحلات العمر وأنا بعمر صغيرا جدا حين كان يجب عليا العيش بسلام دائما وابدأ وبين أحضان العائلة الدافئة قد لا يمكنني بعد كل ما مررتُ به أن أكون أكثر براعةً في طي الأسى؛لكنني اليوم أكثر جرأةً على إزاحة الأعزاء من منزلتهم برفق وحيث أنني أحب أن أكون مبتهجة ،فأنا لا أصطحب إلا أولئك الذين يثمّنون بهجتي أتمنى أن أظل امرأة محبة و ألا أنسى على الأقل لو قسوت ألا أترك ندبة في قلب أحدهم ؛ الندبة أثر لا يزول فيجب أن أفهم جيدا أنه لا يليق بي إلا السعادة فشعور إني سعيدة يجعلني أتوهج،أبدو أجمل وأرقّ.

بقلم: ملاك هياق

كنت مختلفة

أتذكر وقتها انه تم تركي وحيدة جدا ، سمِعتُ كلاما جارحًا لم انم بسببه لمدة طويلة من الزمن ، تلقيتُ تهديدات بالرّحيل و كنت ارتعش خوفا من تركي في منتصف الطريق، أحببت و لم يُحببني احد ، أنصفت و لم يُنصفني احد ، بقيتُ و لم يبقى معي احد ، تخليتُ عن الجميع بسببهم و تخلوا عني هم كذلك، بحق السماء كيف لي أن اعبّر عن مرارة الشعور و الكلمات تعجز عن التعبير؟ كيف لي أن أنسى و لا حياة بعد خذلان الأحبة ؟ توقعتُ إني لا اكترثُ لما يحدث لكنه ترك طابعا موحشا في صدري لا أزال أعاني منه إلى يومنا هذا و لن أنسى لم أكن تلك الفتاة غريبة الأطوار و لا تلك كثيرة الكلام لم أكن مفرطة الحركة و لا كثيرة الضحك كنت هادئة أمام الغرباء، و مرحة أمام الأ قرباء،، كانت نيتي تغلبني في كل موقف أتعرض له، و اكتشف هشاشة نفسي بتصادم الأفكار في راسي ، تعرضت للخذلان و كسر النفس من الكثيرين و بها.. فقدت روحي المشتعلة التي كانت تنير مت حولها.

كان ذلك الخذلان بمثابة الشتاء القارص في ليالي يناير المظلمة. يغطي الثلج الأيام و الذكريات الجميلة و يسري الحزن كالضباب الكثيف، يحجب الرؤية تماما.

لكني لم أتوقف أبدا عن محاولة الخروج من دائري السوداء، و توقفت عن اقتناص دور الضحية ، و أصبحت مسؤولة عن أفعالي و تصرفاتي و منها أصبحت اعشق ذاتي و أؤمن إني قوية في غياب الجميع و في غيابهم كذلك، الحياة لا تكون دائما كما أردناها أن تكون ،ولكن إن حاولت مسايرتها و تغيير طريقة تفكيرك فحتما ستنجح في أمورك بإذن الله.

في الأخير اترك كل شيء وراءك و امضي قدما و بالنسبة لي "كنت مختلفة لكني كنت أجهل أن الاختلاف تميز".

بقلم: خدوسي مريم بشرى -الجزائر

نهاية حتمية

كانت بداية غير اعتيادية،جمعتنا الصدفة وبدأت قصتنا بمزحة منك وابتسامة مني ،بكلام قليل ثم أحاديث طويلة لا تنتهي،أغرتني حلاوة البداية و الضحكات.. فلم أتخيل كم الضريبة التي سأدفعها بالدمعات،أنار طريق عتمتي ولعب بذهن الطفلة داخلي، حاصرها بغرور ،مشى بي كما يقود القائد جنوده، جعلني رهينة في حصنه ولأني أحببته أعلنت الاستسلام، كنت ماكرا كالذئب وكنت ساذجة ك ليلى ؛أعجبني غزل العاشقين الذي رويت.. ومنه مهما تكلمت ما ارتويت.. ارتشفته من بين شفتيك فخدرت العقل والروح والقلب وجعلتهم إليك، ثم ماذا بكل بساطة تريد التخلي عني ؟ ولا تعلم كم من الأحلام معك رسمت !

أن يجمعنا سقف غرفة واحدة ونتشارك ذات الطعام ،ونتقاسم الكلام أن أراك عائدا من العمل و إليه ذاهبا ، وأنتظرك حين تأتي،أن نتشاجر إذا تأخرت، تخيلت لحظات نومك وكلامك كيف سنربي أطفالنا وماذا ستكون أطباعهم وأشباههم ، تجرحني حقيقة أنني لن أعيش معك هذه التفاصيل وفي نفس الوقت لا أستطيع تجاوز حبك،لا أعرف شعوري أنا أغرق وأنجو..

لا أدري ما الشعور فأنا لم أمت ولست على قيد الحياة.

نورة شويطر:بقلم

الختام

خذ مني الجميل واحتفظ به في ذاكرتك إما القبيح فتجاهله أو كلمني ستنبهر بجمال محتواي وتترك الكثير من أمورك لتتابع قراءتي لكن سحر البدايات غالبا ما ينتهي سريعا وما إن تنهي قراءتي حتى تضعني على احد الرفوف وسيجذب بريق غلافي قراء آخرين إننا يا عزيزي بالمجمل كتب بداخلنا الحكايا و المغامرات وسرد المشاعر والذكريات منا ما هو ذو قيمة وكثيرون بلا نفع ولا جدوى.. قد طاب لي يوما انك كنت تقرؤني يشعلني بريق الشغف في عينيك ولأنني عبرت بلا اثر يذكر فيك قررت أن أغير من محتواي وغلافي لأرضي غرورك في لحظة التغيير أدركت إني تغيرت حقا مسبقا لقد المتعددة.

كتاب واحد يجمعنا وحبا ينبع وسطنا جميعا اختلافنا باختلاف قصصنا لدى أصبحنا أسرار ثمانية هنيئا لك بنا

الأسرار الثمانية

خواطر

الأسرار الثمانية

مجموعة مؤلفين

المشاركين

نورة شويطر...مريم لقطي

ن. كهينة ...شيبوب خديجة

خردوسي مريم بشرى

بورويبة خديجة

بورحلي وسام عبير

Des:-Aya mahmoud

مؤسسين
للنشر الإلكتروني